

في ضوء أنماط التعلم

* نبيل محمد مصطفى محمد

المقدمة ومشكلة البحث :

شهد العالم في السنوات الأخيرة عدد من التغيرات والتطورات والتي انعكست بشكل واضح على عدد كبير من المجالات المختلفة بشكل عام، إلا أن المجال الذي استفاد منه بصورة كبيرة هو التعليم، وقد دفع ذلك القائمين على التدريس إلى استخدام استراتيجيات تدريسية مبتكرة تتواءم مع هذا التقدم العلمي وتواكبه مما يساهم في توفير مناخ تربوي فعال قد يؤدي إلى إنشاء جيل لديه القدرة على التنبؤ والإبداع والبحث العلمي وحل المشكلات والتحديات التي تواجهه وبأسلوب علمي .

ولكي تحقق العملية التعليمية ومؤسساتها المختلفة تلك الأهداف تزداد الحاجة إلى تطبيق الفكر العلمي، والأساليب العلمية والتقنية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها والاهتمام بالمتعلم وحاجاته وميوله ومراعاة التباين بين قدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية وبمختلف النواحي والبيئات التي يعيشون فيها. (١٩:١١)

فيذكر أحمد عزت راجح (١٩٩٩ م) أن ظاهرة الفروق الفردية في التعلم من الظواهر التي تظهر بوضوح خلال مراحل النمو المختلفة، ومعنى ذلك أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في مقدار القدرة على التعلم ولذلك ففي تخطيط الخبرات التعليمية يجب أن يراعى واضعوا المناهج والمدرسون هذه الفروق التي توجد داخل الفصل الواحد، فالفصل الواحد يتضمن أفراد يتفاوتون في قدراتهم العامة وإغفال هذه الفروق لها أثر سلبي على الفرد. (١ : ٣٧٥)

لذلك لا بد من تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب فمن المعروف أن الطلاب يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عالٍ من التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح. (٢٤ : ٢١)

وقد أدى اهتمام التربويين في مجالي التربية وعلم النفس إلى تطوير نظريات عديدة لدراسة الفروق الفردية، ومعرفة كيف يفكر ويتعلم الطلاب من هذه النظريات، وتم التوصل إلى أنماط التعلم كمحاولة لمعرفة هذه الفروق . فتمت التعلم هو الطريقة التي يطوعها الطالب في اكتساب المعرفة ولكل طالب طريقته المميزة في التعلم، كما تساعدنا في وصف الطريقة التي يفكر بها الطالب، وتفسير لماذا يمكنه أن يقول الحروف بعد قراءتها في كتاب، في حين أن طالب آخر يمكنه تعلم الحروف أثناء اللعب بقولب كتبت عليها الحروف، وآخر يمكن أن يتعلم الحروف عن طريق الغناء. (٢٤:٥٢٦)

التعلم عملية أساسية في الحياة فكل مظاهر النشاط البشري ورائها عملية التعلم، ومن خلال هذا التعلم

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٢٨ - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
تنمى أنماط السلوك التي تؤثر في حياة الفرد، وفي تطوير الشخصية الإنسانية كما تلعب هذه المظاهر دوراً هاماً في تحديد سلوك الكائنات الحية من خلال مساعداتها على اكتساب بعض المظاهر السلوكية الحركية، كالجري والقفز والوثب، والمظاهر العقلية كالتفكير وحل المشكلات بطرق مختلفة، كما يعمل التعلم على تنمية الميول نحو أمور أو موضوعات معينة بدرجات متفاوتة، مما يزيد من تعليمه ومعرفة وبتلك يزداد تكيفه مع العالم الخارجي المحيط به، ويسود التعلم كل أنواع النشاط البشري تقريباً. (٣ : ٩)

والتغير المفرد في السلوك يرتبط بتتابع المواقف من ناحية، والمجهودات المتكررة لتحقيق الهدف وإرضاء الدوافع من ناحية أخرى. (٦ : ٤٨)

ويذكر "محمد حسن علاوي" (١٩٩٢): أن التعلم هو تغيير أو تعديل في سلوك الفرد نتيجة قيامه بنشاط، بشرط ألا يكون قد تم نتيجة للنضج، أو بعض الحالات المؤقتة كالتعب، أو تعاطي بعض العقاقير المنشطة، وغير ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي على السلوك أو الأداء. (١٤ : ١٥٧)

تشير "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٤) أنه عند تعليم المهارة الحركية قد يكون من المنطق أنه كلما زادت محاولات الممارسة التي يؤديها الفرد كلما كان الأداء النهائي أفضل، ولا ينطبق ذلك على كل المواقف حيث أن هناك متغيرات كثيرة تدخل في الصورة فإذا تم تعلم المهارة بطريقة صحيحة فيجب أن يشجع استمرار الممارسة على قدر الإمكان لتحصيل المحك الأدنى كما أن الزيادة في عدد التكرارات التي يتم بواسطتها حفظ المهارة في الذاكرة يؤدي إلى تناقص نسبي في العائد والأثر واختيار طريقة الممارسة سواء الكلية أو الجزئية، حيث يتوقف على درجة تعقيد المهارة وتنظيمها. (٨ : ٤٩ ، ٥٠)

تشير "ليلي زهران" (١٩٩١) إلى أن البرنامج هو التنظيم الذي يزيد من إمكانية تنفيذ المناهج ويضم مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة، والنابعة من المناهج، وكل ما يتعلق بتنفيذها من زمن ومكان وطريقة التدريس ومدرس وتلميذ وإمكانات وأنشطة. (١١ : ١٠)

البرنامج هو أحد عناصر التخطيط المهمة والتي بدونها تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ وفي هذه الحالة تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها المرجوة، ومعنى هذا أن الخطة والتخطيط لها دور برامج العمل التنفيذية عملية شكل ليس لها مضمون، أو شكل ذو مضمون، ويشق البرنامج مفهومه الواسع من النظرة إلى وظيفة التربية قديماً والمقتصرة على تزويد التلاميذ بالمعرفة والمعلومات، وهو مجموعة من الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفاً وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقق هذه الخطة. (١٥ : ٢١)

يشير كلاً من: محمد سعد، ومكارم حلمي أبو هرجة، وهاني عبد المنعم (٢٠٠١): أن أهمية التربية الرياضية تكمن في تحقيق النمو الشامل المتزن للإنسان، ولتحقيق ذلك يجب اتباع الأسلوب العلمي في تنفيذ أنشطتها المختلفة، وهذا الأسلوب يكمن في البرامج، أي إنه لا يمكن للتربية الرياضية أن تعطي ثمارها المرجوة، وتحقق التربية الشاملة للأفراد إلا إذا كانت هناك برامج دقيقة ومخططة بعناية، تتعامل مع جميع أنشطتها وبذلك هناك علاقة طردية بين برامج على مستوى عالٍ من الناحية الفنية والعلمية وتحقق أهداف التربية الرياضية المنشودة. (١٦ : ٤٤ ، ٥١)

تخطيط برنامج التربية الرياضية يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعي عند وضع البرنامج تعدد أوجه النشاط وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر، كذلك يجب أن نهتم بعدد الأدوات والطلاب

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٢٩ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
والأحوال المناخية، أيضاً يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين، وتوفير عامل الأمان
والسلامة. (١٧: ٤١)

وقد أشار "عنتر سليمان عبد الحكيم" (٢٠٠٨م) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية (NLP-Neuro Linguistic Programming) ظهرت كعلم جديد في السبعينات من القرن العشرين بواسطة عالمين أمريكيين هما "ريتشارد باندر" Richard Bandler و "جون جريندر" John Grinder "عالم لغويات، كأسلوب علمي لإحداث التكامل بين كل من طرق التفكير الإنساني، البناء اللغوي والقوى الداخلية الوجدانية حيث يبحث هذا العلم عن كيفية العمل على الاستفادة من هذه المكونات الثلاثة لإيجاد قوى دافعة تقود الإنسان بصورة دائمة نحو التغيير للأفضل، وتعني كلمة البرمجة (Programming) صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان، أي برمجة دماغ الإنسان، والبرمجة هي القدرة على اكتشاف واستخدام البرامج العقلية المخزنة في عقولنا والتي نستخدمها في اتصالنا بأنفسنا أو بالآخرين بدون وعي منا، وكلمة اللغوية (Linguistic) وتشير إلى قدراتنا على استخدام اللغة الملفوظة وغير الملفوظة للكشف عن أساليب تفكيرنا واعتقادنا وهي وسيلة التعامل مع الآخرين (صور، أصوات، مشاعر، مذاق، ملمس، كلمات) وكلمة العصبية (Neuro) تشير إلى جهازنا العصبي، والذي يعمل على (الحواس الخمسة) ويتحكم في وظائف الجسم (كالسلوك، والتفكير، والشعور). (٩: ١٦، ١٧)

يذكر "جوزيف أوكونر" و"جون سيمور" (٢٠٠٤م) أن البرمجة اللغوية العصبية عبارة عن مجموعة طرق وأساليب تعتمد على مبادئ (الفرضيات)، تهدف لتفسير وترجمة ما يوجه السلوك، لمساعدة الطالب المعلم على تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في حياته، وتتميز هذه المدرسة السلوكية بأن متقن أساليبها لا يحتاج معالج خارجي فهي يمكن أن تكون وسيلة علاج نفسي سلوكي ذاتي، وأنه يعد هذا المجال بمثابة فن وعلم التفوق، حيث ينبع من دراسة الطريقة التي يتحصل بها المتميزون في المجالات المختلفة على نتائج مبهرة، ويمكن لأي شخص أن يتعلم هذه المهارات لتحسين أدائهم على المستويين الشخصي والمهني، وتمثل البرمجة اللغوية العصبية منهجاً علمياً قائماً على مجموعة من النماذج والمهارات والتقنيات بغرض التفكير والعمل بفعالية. (٥: ١١، ١٣)

ويذكر "فؤاد أحمد الدواش" (٢٠٠٥م) أنه قد تعددت تعريفات البرمجة اللغوية العصبية، وأن ذلك يعود إلى أنها متعددة الأصول، وهي نتاج التحام مجالات عدة، وتتعدد أوجه استخدامها وبالتالي تتعدد رؤى مستخدميها في هذه المجالات مثل التربية، الطب، والإدارة. (١٠: ٥١)

"محمد أحمد عبد اللطيف أحمد" (٢٠١١م) عملية مقصودة تهدف إلى إعادة تنظيم قدرات العقل وإظهارها بشكل مبسط وفي إطار نسقي متسلسل لزيادة فعالية الأداء الرياضي. (١٣: ٣٥)

ومن هنا يمكن النظر إلى أنماط التعلم على إنها محاولة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عن طريق معرفة النمط التعليمي الذي يفضله كل متعلم ومن ثم تقديم المعلومات والمعارف والحقائق حتى تؤتي العملية التعليمية النواتج المطلوبة وتصبح أكثر فاعلية .

وتعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز السلوك الحركي فيها بالتنوع والتعدد نظراً لوجود لاعب وخصم وأداة في تفاعل مستمر وغير منقطع ولذلك يتميز الأداء المهاري بأنه مجموعة من الحركات

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٠ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
المتراپطة والمندمجة والتي يؤديها اللاعب حسب متطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق
هدف. (٤ : ١٩)

لذا فإنها تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها سواء في اختيار اللاعبين أو
في أسلوب تعلمهم للأداء المهاري، وتعتبر المهارات الحركية في كرة اليد هي العمود الفقري للعملية
التعليمية حيث يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم للأداء المهاري الصحيح وفي مساره
العصبي الذي يستمر معه طوال فترة حياته. (٤ : ٣)

وقد أدى اهتمام التربويين في مجالي التربية وعلم النفس إلى تطوير نظريات عديدة لدراسة
الفروق الفردية ومعرفة كيف يفكر ويتعلم الطلاب من هذه النظريات، وتم التوصل إلى أنماط التعلم كمحاولة
لمعرفة هذه الفروق، فنمط التعلم هو الطريقة التي يطوعها الطالب في اكتساب المعرفة ولكل طالب له
طريقته المميزة في التعلم، كما تساعدنا في وصف الطريقة التي يفكر بها الفرد وتفسير لماذا الطالب
يمكنه أن يقول الحروف بعد قراءتها في كتاب وطالب آخر يمكنه تعلم الحروف أثناء اللعب بقوالب كتبت
عليها الحروف بينما طالب آخر يمكن أن يتعلم الحروف بغناء. (٤ : ٥٢٦)

ويشير في هذا الصدد "براد بيري Bradbury" (٢٠٠٨ م) أن للأفراد أنماط مختلفة يفضلونها
في تعلم الأشياء والتفكير بها، والنمط التعليمي هو الأسلوب أو المنحنى الفردي الذي يفضله الطالب لتأدية
المهمة التعليمية، ومع أن الإنسان يستقبل المعلومات عبر حواسه المختلفة إلا أنه يفضل حاسة معينة
على الحواس الأخرى وتصنف الأنماط التعليمية الإدراكية إلى نمط سمعي ونمط بصري ونمط حس حركي.
(١٩ : ٦٧)

وقد أكدت العديد من الدراسات أن لكل متعلم نمطه الخاص في التعلم والذي يختلف به عن الآخرين
في استقبال المعلومات ومعالجتها والاحتفاظ بها، بالإضافة أنها أجمعت على أنه يجب مراعاة هذه الأنماط
فمن هذه الدراسات دراسة "محمد إبراهيم سلطان"، "طارق محمد جابر" (٢٠١٢م) (١٢)، نجلاء إبراهيم،
إيمان السيسى" (٢٠١٢م) (١٨)، دراسة "دزري Dasari (2006) (21) حيث أوصت الدراسات بضرورة
الوعي المستمر بأنماط التعلم لدى الطلبة والتعرف على تفضيلات الطلبة لأن من شأنها تعزيز التعلم .
ومن هنا يمكن النظر إلى أنماط التعلم على أنه محاولة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
عن طريق معرفة النمط التعليمي الذي يفضله كل متعلم ومن ثم تقديم المعلومات والمعارف والحقائق حتى
تؤتي العملية التعليمية النواتج المطلوبة وتصبح أكثر فاعلية .

ومن خلال عمل الباحث كمعلم تربية رياضية لاحظ الباحث أنه بالرغم مما توصلت إليه الدراسات
والبحوث من نتائج متميزة في أساليب وطرائق التعلم الحركي إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه
المتعلمين، والتي تتمثل في عدم قدرتهم على استيعاب وإتقان المهارات الأساسية بالمستوى المطلوب
ومدى أهمية مراعاة أنماط التعلم المختلفة للمتعلمين والتعامل معهم كونهم وحدة واحدة، على الرغم من
الاختلافات والفروق الفردية بينهم وباعتبار أن أنماط التعلم وسيلة ناجحة وهادفة. لذا يقترح الباحث

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣١ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
تصميم برنامج تعليمي مقترح في ضوء أنماط التعلم على أداء المهارات الهجومية في رياضة كرة اليد في
محاولة لمراعاة الفروق الفردية في قدرات المتعلمين والتي من شأنها تعزيز عملية التعلم .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح:

في ضوء أنماط التعلم بأنواعه (سمعي - بصري - حس حركي) ومعرفة تأثيره على أداء بعض
المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانوية .

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط البصري) في أداء بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) في كرة اليد لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في أداء بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) في كرة اليد لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط حس حركي) في أداء بعض المهارات الهجومية (قيد البحث) في كرة اليد لصالح القياس البعدي .

المصطلحات الواردة بالبحث :

١- المصطلحات الواردة بالبحث:

١- البرمجة اللغوية العصبية: (NLP) (Neuro Linguistic Programming)

"هي كيفية استخدام لغة العقل لتحقيق الحيلة المرغوبة"، حيث تعني كلمة Neuro "عصبياً"، أي متعلق بالجهاز العصبي، والجهاز العصبي هو الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعالياته كالسلوك، والتفكير، والشعور .

وتعني كلمة Linguistic "لغوي" أو متعلق باللغة، واللغة هي وسيلة التعامل مع الآخرين .

وتعني كلمة Programming "برمجة"، والبرمجة هي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في

ذهن الإنسان، أي برمجة دماغ الإنسان (٢ : ٥٣٠) .

٢- أنماط التعلم:

"مفهوم واسع يتضمن عددا من المتغيرات النفسية والمعرفية والحسية كالتفضيل البصري والسمعي والحركي، ويمثل الطريقة التي تترجم بها هذه المتغيرات إلى سلوكيات تعلم محسوسة وتفضيلات تنتج مجموعة من الأساليب المفضلة للسلوك توصف بأنها نمط تعلم". (٧ : ١١٢)

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٢ - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لثلاث مجموعات تجريبية وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م)، والبالغ عددهم (١٢٥) طالب فقط .

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثانوية للعام (٢٠٢١ - ٢٠٢١) حيث بلغ عددهم (٦٠) طالب تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية، الأولى (١٦ بصري)، الثانية (٢١ سمعي)، الثالثة (٢٣ حسي)، وفقاً لنتائج اختبار نموذج النمط التمثيلي، ملحق (٢)، وذلك بعد التأكد من المعاملات العلمية للاختبار وجدول (١) يوضح تقسيم عينة البحث وفقاً لاختبار نموذج النمط التمثيلي .

جدول (١) تقسيم عينة البحث وفقاً لاختبار نموذج النمط التمثيلي

م	المتغير	العدد	النسبة
١	بصري	١٦	%٢٦.٦٦
٢	سمعي	٢١	%٣٥
٣	حسي	٢٣	%٣٨.٣٣

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية للمجموعة التجريبية الأولى (النمط البصري) بلغت %٢٦.٦٦ من إجمالي عينة البحث، بينما بلغت النسبة المئوية للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) %٣٥، أما المجموعة التجريبية الثالثة بلغت نسبتها المئوية %٣٨.٣٣ من إجمالي عينة البحث.

اعتدالية عينة البحث:

قام الباحث بإجراء اعتدالية عينة البحث في المتغيرات الأساسية لمعدلات النمو (السن، الطول، الوزن) والقدرات العقلية (الذكاء) والقدرات البدنية، وبعض الاختبارات المهارية في كرة اليد، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

لمعدلات النمو والقدرات العقلية والقدرات البدنية والاختبارات المهارية

لعينة البحث ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
متغيرات النمو	السن	١٩.٣٥	٠.٦٨	٠.٥٨-	٠.٧١-
	الطول	١٧٨.٠٢	٥.٤٦	٠.٣٤	٠.٦٣-
	الوزن	٧٥.٨٥	٣.٢٥	٠.٦١-	٠.٧٧-
القدرات العقلية	درجة	٢٢.٥٢	١.٣١	٠.٢٢	٠.٢٣-
الاختبارات المهارية	الجلوس من الرقود في (٦٠ ث)	٣٢.٣٠	٠.٦٧	٠.٤٤-	٠.٧٤-
	(الانبطاح المائل) ثني الذراعين	٢٥.٣٠	١.٤٢	٠.٤٨-	١.٠١
	الوثب العمودي من الثبات	٣٤.٧٠	٠.٨٥	٠.٥٧-	٠.٧٥
	عدو ٣٠ متر (سرعة انتقالية)	٥.١٥	٠.٧١	٠.٢٤-	٠.٩٥-
الاختبارات المهارية	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية	٢٣.١٢	١.٩٦	٠.١١-	١.٠٩-
	التنطيط المستمر لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	٧.٤٥	١.٠٣	٠.١٥-	١.١٦-

ضعف الخطأ المعياري للتفلطح = ١.٢٦

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٦٣

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٤ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية والقدرات العقلية
والقدرات البدنية والاختبارات المهارية لعينة البحث تراوحت ما بين (-٠.١١ :-٠.٦١) وهي أقل من
ضعف الخطأ المعياري للالتواء، كما تراوحت جميع قيم معاملات التفلطح لمتغيرات النمو والقدرات العقلية
والقدرات البدنية والاختبارات المهارية لعينة البحث ما بين (٠.٠٤ : ١.٢٢)، وهي أقل من ضعف الخطأ
المعياري للتفلطح، مما يدل على أن العينة تتوزع توزيعاً اعتدالياً .

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة:

١- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.

٢- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

٣- ساعة إيقاف لتحديد الزمن في بعض الاختبارات.

ثانياً: الأدوات:

- ساعة إيقاف . - مرمى مقسم . - شريط قياس . - حواجز . - كرات طبية.

- أقماع . - كرات يد . - مقاعد سويدية . - سلم وثب .

المعاملات العلمية لاختبار نموذج النمط التمثيلي (VAK)

أ- صدق الاختبار:

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار نموذج النمط التمثيلي بطريقة صدق المحك، عن طريق التطبيق
على عينة من الطلاب قوامها (٢٠) طالب (من نفس المجتمع وخارج عينة البحث)، تم اختيار الطلاب
بالطريقة العمدية وفقاً لسمات وسلوكيات الأنماط الثلاثة، كما يحددها علم البرمجة اللغوية العصبية، وبذلك
تحددت ثلاثة مجموعات إحداها بصرية من (٩) طلاب، والثانية سمعية من (٧) طلاب، والثالثة حس
حركية من (٤) طلاب، وتم بعد ذلك تطبيق الاختبار على المجموعات الثلاث المحددة والمعروفة سابقاً،
وتبين أن الاختبار حدد بدقة المجموعة السمعية بنفس العدد والأشخاص، وميزها عن المجموعة البصرية
بعدها وأشخاصها، وكذلك المجموعة الحس حركية، مما يدل على صدق الاختبار في قدرته على التمييز
بين الأنماط الثلاثة عند تطبيقه .

ب- ثبات الاختبار:

تم إيجاد معامل الثبات لاختبار نموذج النمط التمثيلي بطريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق، على
نفس عينة الصدق بمجموعاتها الثلاثة والتي تم تحديد أنماطها سابقاً وفقاً لصفات وخصائص كل نمط،
فأعطى التصنيف التالي: بصرية (٩) طلاب، والثانية سمعية (٧) طلاب، والثالثة حس حركية (٤) طلاب ثم
تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوع على المجموعات الثلاثة بنفس أفراد كل منها، وتبين أن الاختبار
أعطى في التطبيق الثاني نفس نتائج التطبيق الأول دون أدنى اختلاف في عدد أفراد كل مجموعة، وبالنظر

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٥ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م إلى الأرقام بين التطبيق الأول والثاني، ودون تطبيق معادلات إحصائية يتبين أنه لا توجد فروق نهائياً بين التطبيقين وأن معامل الارتباط بالنظر المجرد يكون واحد صحيح، مما يدل على الثبات العالي جداً للاختبار .

٢- اختبار الذكاء العالي ملحق (٣):

وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء العالي لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي من إعداد سيد محمد خيرى (١٩٩٧م) (١١)، ويتكون من (٤٢) سؤال تتدرج في الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها:

- القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.
 - الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمعنى.
 - الاستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.
 - الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والمتناسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات.
- وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب التالية:

- أنه على درجة كبيرة من الصدق حيث أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.
- أنه على درجة كبيرة من الثبات حيث أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية أو تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.
- أنه يتناسب مع المرحلة السنوية قيد البحث.

المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء):

أ- صدق الاختبار:

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار القدرات العقلية باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب البالغ عددهم (١٦) طالب مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وجدول (٣) يوضح معامل صدق اختبار القدرات العقلية (الذكاء).

جدول (٣) دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية

ن=١٦

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
اختبار القدرات العقلية	٢٤.٣٨	٠.٥٢	٢١.٥٠	٠.٩٣	٢.٨٨	٧.٦٧*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٥

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٦ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
 يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار
 القدرات العقلية قيد البحث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧.٦٧)، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق
 الاختبار وأنه صالح لما وضع لقياسه .

ب- ثبات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق اختبار القدرات العقلية (قيد البحث) ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (١٥) يوم
 على عينة قوامها (٣٠) طالب مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية، وأجري الاختبار في نفس
 التوقيت وبنفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٤) يوضح
 معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار القدرات العقلية
 (ن = ٣٠)

قيمة "ر"	إعادة التطبيق		التطبيق		المتغير
	ع	س	ع	س	
٠.٨٤	١.٥٢	٢٣.١٠	١.٣٥	٢٢.٨٠	اختبار القدرات العقلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية "٠.٠٥" حيث أن معامل
 الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠.٨٤) وهو ارتباط عالٍ يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث:

أ- صدق الاختبار:

تم إيجاد معامل الصدق للاختبارات البدنية (قيد البحث) باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك
 بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب البالغ عددهم (١٦)
 طالب مماثلة لعينة البحث، ومن خارج العينة الأساسية، وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وجدول (٧)
 يوضح معامل صدق الاختبارات البدنية (قيد البحث) .

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٧ - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
جدول (٧) دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبارات القدرات البدنية
(قيد البحث) (ن=١٦)

المتغير	وحدة القياس	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	س	ع	س		
الجلوس من الرقود في (٦٠ ث)	عدد	٢.١٣	٣٤.٣٨	٠.٥٢	٣١.٦٣	٢.٧٥	٣.٥٤
(الانبطاح المائل) ثني الذراعين	عدد	٠.٩٣	٢٧.٠٠	١.٠٦	٢٣.٦٣	٣.٣٨	٦.٧٨
الوثب العمودي من الثبات	سم	٠.٥٣	٣٥.٥٠	٠.٣٥	٣٣.٨٨	١.٦٣	٧.١٧
عدو ٣٠ متر	ثانية	٠.٥٢	٤.٣٨	٠.٣٥	٥.٨٨	١.٥٠	٦.٧٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٥٤ : ١١)، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبار وأنه صالح لما وضع لقياسه .

ب- ثبات الاختبارات البدنية (قيد البحث):

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية (قيد البحث) ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (٤) أيام على عينة قوامها (٣٠) طالب مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية، وأجريت الاختبارات بنفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٨) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية (ن = ٣٠)

المتغير	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة "ر"
		ع	س	ع	س	
الجلوس من الرقود في (٦٠ ث)	عدد	١.٥٥	٣٢.٧٣	١.٥٦	٣٢.٦٧	٠.٩٩
(الانبطاح المائل) ثني الذراعين	عدد	١.٤٨	٢٥.٤٠	١.٣٨	٢٥.٤٠	٠.٩٤
الوثب العمودي من الثبات	سم	٠.٧٣	٣٤.٧٧	٠.٨٠	٣٤.٩٠	٠.٨٤
عدو ٣٠ متر (سرعة انتقالية)	ثانية	٠.٦٨	٥.١٤	٠.٦٣	٥.١٤	٠.٩٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٨ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية "٠.٠٥" حيث تراوحت
معاملات الارتباط بين التطبيقين، وإعادة التطبيق ما بين (٠.٨٣ : ٠.٩٩) وهو ارتباط عالٍ يعطي دلالة
مباشرة على ثبات الاختبارات البدنية .

٤ - الاختبارات المهارية ملحق (٥):

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث:

أ- صدق الاختبار

تم إيجاد معامل الصدق للاختبارات المهارية (قيد البحث) باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك
بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب البالغ عددهم (١٦)
طالب مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وجدول (١٠)
يوضح معامل صدق الاختبارات المهارية (قيد البحث) .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبارات القدرات
المهارية (قيد البحث) (ن=١٦)

المتغير	وحدة القياس	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		س	ع	س	ع		
التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية	عدد	٢٥.٥٠	٠.٥٣	٢٠.٣٨	٠.٧٤	٥.١٣	١٥.٨٢
التنطيط المستمر لمسافة ٣٠م في خط متعرج	ثانية	٦.٥٠	٠.٥٣	٨.٧٥	٠.٤٦	٢.٢٥-	٩.٠٠-

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في
الاختبارات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٤٤ : ١٥.٨٢)، مما يعطي
دلالة مباشرة على صدق الاختبارات .

ب- ثبات الاختبارات المهارية (قيد البحث):

قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية ثم إعادة تطبيقها بعد مرور (٤) أيام على عينة قوامها
(٣٠) طالب مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية، وأجريت الاختبارات في نفس التوقيت
وبنفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (١١) يوضح معاملات
الارتباط بين التطبيقين.

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٣٩ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
جدول (١١) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية
(ن = ٣٠)

المتغير	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة "ر"
		ع	س	ع	س	
التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية	عدد	٢٢.٩٧	٢.٠٦	٢٣.٠٧	٢.١٢	٠.٩٨
التنطيط المستمر لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	٧.٧٣	٠.٩٤	٧.٦٣	٠.٩٣	٠.٩١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦

يتضح من جدول (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية "٠.٠٥" حيث تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين وإعادة التطبيق ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٨) وهو ارتباط عالٍ يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبارات المهارية .

البرنامج التعليمي ملحق (١٠):

حرص الباحث عند تصميم البرنامج التعليمي على ما يلي:

١- تحديد الهدف العام للبرنامج التعليمي:

٢- أغراض البرنامج التعليمي :

٣- أسس وضع البرنامج التعليمي:

٤- محتوى البرنامج التعليمي :

٥- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي :

٦- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات المرجعية في مجالي كرة اليد وبناء البرامج التعليمية قام الباحث بالتوزيع الزمني للبرنامج وأجزاء المحاضرات، وجدولي (١٢) (١٣) يوضح ذلك.

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤٠ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
جدول (١٢) التوزيع الزمني لبرنامج الوحدات التعليمية للمجموعات التجريبية
الثلاثة

م	المحتوى	العدد
١	مدة تطبيق البرنامج التعليمي	٨ أسابيع
٢	عدد الدروس في الأسبوع	١ درس
٣	العدد الكلي للدرس	٨ دروس
٤	زمن للدرس	٩٠ دقيقة
٥	الزمن الكلي للبرنامج	٧٢٠ دقيقة

يتضح من جدول (١٢) أن مدة البرنامج الذي تم تنفيذه في هذه الدراسة بلغت (٨) أسابيع وهي المحددة لتعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية المختارة من قبل الباحث، حيث اشتملت على (٨) دروس، بواقع محاضرتين تعليميتين أسبوعياً، على أن يكون زمن الوحدة (٩٠) دقيقة، وبالتالي أصبح الزمن الكلي للبرنامج (٧٢٠) دقيقة.

جدول (١٣) الشكل التنظيمي والتوزيع الزمني لاجزاء الدرس للمجموعات الثلاث
التجريبية

م	أجزاء الدرس	الزمن	النشاط
١-	أعمال إدارية	١٠ ق	استقبال الطلاب وأخذ الغياب
٢-	الإحماء	١٠ ق	تهيئة جميع عضلات الجسم والأجهزة الحيوية
٣-	الإعداد البدني الخاص	١٥ ق	تمارين التهيئة للمهارة
٤-	الجزء التطبيقي	٤٥ ق	الشرح اللفظي للمهارة وأداء النموذج والخطوات التعليمية أو التدريبات التطبيقية وفقاً لكل نمط
٥-	الجزء الختامي	١٠ ق	تمارين تهيئة
	إجمالي زمن الدرس	٩٠ ق	

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤١ - -المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
يتضح من جدول (١٣) أنه تم توزيع زمن الدرس البالغ (٩٠) دقيقة بواقع (١٠) دقائق أعمال
إدارية، (١٠) دقيقة للإحماء، (١٥) للإعداد البدني الخاص من خلال تمرينات متنوعة للعضلات العاملة
وفقاً لنوع المهارة في كل درس، (٤٥) دقيقة للجزء الرئيسي يشتمل على خطوات تعليمية أو تدريبات
تطبيقية للمهارة بالإضافة إلى تغذية راجعة وتصحيح أخطاء، ثم الختام (١٠) دقيقة تشتمل على أنشطة
تهنئة وإصدار أحكام تقويمية سريعة على نتائج الممارسة .

الدراسات الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

حرصاً من الباحث على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق الاختبارات، قام
الباحث باختيار عدد (٣٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، في الفترة من ٢٠٢١/٩/٢٦ إلى
٢٠٢١/١٠/١٠ بهدف التعرف على عدة نقاط أهمها:

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .

- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل .

- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .

- صدق وثبات الاختبارات المختارة .

- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق .

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات .

- صدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية التي ستستخدم في البحث موضوع الدراسة .

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بتجريب البرنامج التعليمي المقترح على عينة عشوائية عددها (١٠) عشرة طلاب
من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك يوم الاثنين ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١، وذلك بهدف التعرف
على :

- مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

- مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة.

- وبناءً على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى
مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات عينة البحث .

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤٢ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
الخطوات التنفيذية للبحث:

١- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعات التجريبيّة الثلاثة في الاختبارات المهاريّة لرياضة كرة اليد من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/١٣ إلى الأربعاء يوم الموافق ٢٠٢١/١٠/١٤ م .

٢- تجربة البحث الأساسيّة:

تم تطبيق التجربة الأساسيّة للبحث على المجموعات التجريبيّة الثلاثة وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١٠/١٧ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/١٦، ولمدة (٨) أسابيع .

القياس القبلي والبعدى :

تم إجراء القياس القبلي والبعدى عقب الانتهاء من تنفيذ البحث للمجموعات التجريبيّة الثلاثة في الاختبارات المهاريّة لرياضة كرة اليد وبنفس ما تم إتباعه في القياس القبلي وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٢/١٩ إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٠ .

المعالجات الإحصائيّة المستخدمة:

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss (V 20) وفقاً للأساليب الإحصائيّة التاليّة:

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار "ت"، نسبة التحسن، معامل التفلطح، معامل الالتواء .

أ- عرض النتائج:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في اختبارات القدرات المهاريّة (قيد البحث) لعينة النمط البصري (ن=١٦)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		نسبة التحسن	قيمة "ت"
		ع	س	ع	س		
التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية	عدد	٢٣.٣٨	١.٨٦	٢٧.٣٨	٣.٨٣	١٧.١١	-٣.٦٤
التنطيط المستمر لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	٧.٥٦	١.٠٩	٥.٧٦	٠.٧٨	٣١.٢٦	٤.٨٨

قيمة (ت) الجدوليّة عند مستوى معنويّة (٠.٠٥) = ٢.١٣

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤٣ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط البصري، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-٣.٦٤ : ١٤.٠٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٧.١١% : ١٥٥.٣٢%) .

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط السمعي (ن=٢١)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت"
		ع	س	ع	س		
التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية	عدد	٢٣.١٠	٢.١٤	٣٤.٦٢	١.٣٦	٤٩.٩٠	٢١.١٠-
التنطيط المستمر لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	٧.٤٣	١.٠٣	٥.٢٣	٠.٨٧	٤٢.١٤	٧.٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط السمعي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٧.٤٠ : ٢١.١٠)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٤٢.١٤% : ٢٠٨.٠٦%) .

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط الحس حركي (ن=٢٣)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت"
		ع	س	ع	س		
التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية	عدد	٢٢.٩٦	١.٩٢	٢٦.٧٤	٣.٥٢	١٦.٤٨	٦.٥٣-
التنطيط المستمر لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	٧.٣٩	١.٠٣	٦.٣٢	٠.٨٣	١٧.٠٠	٥.٥٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٧

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط الحس حركي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥.٥٥ : ١٧.٣٢)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٦.٤٨% : ٢٨.٥٧%) .

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤٤ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
جدول (١٨) نسب التحسن بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعات التجريبية الثلاث في
الأداء المهاري في كرة اليد

المجموعة التجريبية الثالثة الحس حركية			المجموعة التجريبية الثانية السمعية			المجموعة التجريبية الأولى البصرية			المتغيرات
التحسن نسبة	القبلي القياس	البعدى القياس	التحسن نسبة	القبلي القياس	البعدى القياس	التحسن نسبة	القبلي القياس	البعدى القياس	
١٦.٤٨	٢٦.٧٤	٢٢.٩٦	٤٩.٩٠	٣٤.٦٢	٢٣.١٠	١٧.١١	٢٧.٣٨	٢٣.٣٨	التمرير والاستلام على الحائط ٣٠ ثانية
١٧.٠٠	٦.٣٢	٧.٣٩	٤٢.١٤	٥.٢٣	٧.٤٣	٣١.٢٦	٥.٧٦	٧.٥٦	التنطيط المستمر لمسافة ٣٠ م في خط متعرج

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق بين نسب التحسن الحادث بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعات الثلاث في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث، وأن نسبة التحسن بالنسبة للمجموعة الثانية (سمعي) كانت أعلى نسبة تحسن، وتليها المجموعة الأولى (البصرية)، وأخيراً المجموعة الثالثة (الحسية) .

ب- مناقشة النتائج:

يتضح من الجداول أرقام (١٥، ١٦، ١٧) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدى لمجموعات البحث الثلاث لصالح القياس القبلي والبعدى، ويعزى الباحث هذه النتيجة بالنسبة للمجموعات التجريبية الثلاثة إلى البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط التعلم، والذي راعى التنوع في تقديم المعلومات والمعارف لكل مجموعة بما يتلائم وأنماطهم التعليمية ساعد في مواجهة الفروق الفردية وإشباع حاجاتهم وميولهم وساهم في استغلال قدراتهم .

فيذكر "توفيق مرعي" و"محمود الحيلة" (٢٠٠٧م) أن معرفة المعلم بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة، وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم وثيقة الصلة بحياتهم واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (٢٥:٢) .

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط البصري حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (-٣.٦٤ : ١٤.٠٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٧.١١% : ١٥٥.٣٢%)،

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤٥ - - المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم، واستخدام الوسائل والأساليب المرئية التي تتوافق مع مواصفات النمط البصري .

ويؤكد ذلك "بيرن Burn" (٢٠٠٥) أن الفرد ذو النمط البصري يتميز بالنشاط والحيوية ويعطي اهتماماً كبيراً للصور والمناظر أكثر من الأصوات أو الأحاسيس ويتخذ قراراته على أساس ما يراه أو على أساس تخيله للأحداث، ومن ثم تحقيق نتائج أفضل (٢٠: ٧٣) .

ومن خلال ما سبق تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط البصري) في أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية (قيد البحث) في رياضة كرة اليد لصالح القياس البعدي .

كما يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط السمعي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٧.٤٠-:٢١.١٠)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٤٢.١٤% : ٢٠.٨٠٠٦%) .

فيشير "ديلا سالا Della Sala" (٢٠٠٧) أن الشخص ذو النظام السمعي يستخدم طبقات صوت متنوعة في التحدث ويتميز بقدرته الشديدة على الإنصات للآخرين بدون مقاطعة يعطي اهتماماً أكثر للأصوات عن المناظر والأحاسيس خلال تجاربه وما يمر به من أحداث ويتخذ قراراته على أساس ما يسمعه وعلى تحليله (٢٢: ١٢١) .

ومن خلال ما سبق تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط السمعي) في أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية (قيد البحث) في رياضة كرة اليد لصالح القياس البعدي .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "محمد إبراهيم سلطان، طارق محمد جابر" (٢٠١٢م) (١٢)، "نجلاء إبراهيم، إيمان السيسى" (٢٠١٢م) (١٨)، دراسة "دزري Dasari" (٢٠٠٦) (٢١) .

ويتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات المهارية (قيد البحث) لعينة النمط الحس حركي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٥,٥٥-:١٧.٣٢)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٦,٤٨% : ١٢٨,٥٧%) .

ويؤكد في هذا الصدد كلاً من "ديلتس وروبرت وجوديث Dilts, Robert B & Judith" (٢٠٠٠) أن الفرد ذو النمط الحس حركي يعطي اهتماماً أكبر بالأحاسيس عن الأصوات والصور ويتخذ قراراته بناءً على أحاسيسه، ومن الممكن أن يؤثر الآخرون على أحاسيسه وبالتالي على قراراته (٢٣: ٧٨) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "محمد إبراهيم سلطان، طارق محمد جابر" (٢٠١٢م) (١٢)، "نجلاء إبراهيم، إيمان السيسى" (٢٠١٢م) (١٨)، دراسة "دزري Dasari" (٢٠٠٦) (٢١) .

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤٦ - -المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
ومن خلال ما سبق تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين
متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (النمط الحس حركي) في أداء بعض
المهارات الهجومية والدفاعية (قيد البحث) في رياضة كرة اليد لصالح القياس البعدي .
ومن خلال ما سبق تتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على وجود فروق في نسب التحسن
بين متوسطات الدرجات والقياسات القبليّة والبعديّة للمجموعات التجريبية الثلاث (سمعي - بصري - حس
حركي) في أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية (قيد البحث) في رياضة كرة اليد لصالح القياس
البعدي .

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط التعلم له تأثيراً فعال على مستوى أداء المهارات الهجومية
في رياضة كرة اليد .
- ٢- أن النمط الحسي حركي أكثر انتشاراً بين عينة البحث، ويليه النمط السمعي، وأخيراً النمط البصري من
حيث العدد .
- ٣- نسبة التحسن بالنسبة للمجموعة الثانية (سمعي) كانت أعلى نسبة تحسن، وتليها المجموعة الأولى
(البصرية)، وأخيراً المجموعة الثالثة (الحسية) في مستوى أداء المهارات الهجومية في رياضة كرة
اليد قيد البحث .

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط التعلم في تدريس المهارات الأساسية في
رياضة كرة اليد لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- مراعاة الوسائل والأساليب التي تتناسب مع طبيعة كل نمط من الأنماط التعليمية عند التخطيط للبرامج
التعليمية .
- ٣- إجراء المزيد من البحوث باستخدام أنماط التعلم على الأنشطة الرياضية المختلفة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد عزت راجح (١٩٩٩م): أصول علم النفس، ط ١١ ، دار المعارف .
- ٢- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (٢٠٠٧م): طرائق التدريس العامة، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ٣- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٥م): سيكولوجية التعليم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة .
- ٤- جلال كمال سالم (٢٠٠٢م): كرة اليد الحديثة، مطبعة الإسرائ، بورسعيد .
- ٥- جوزيف أوكونر وجون سيمور (٢٠٠٤م): مدخل إلى البرمجة اللغوية العصبية، مهارات نفسية لفهم الآخرين والتأثير فيهم "ترجمة وتعريب الشركة العربية القاهرة"، دار للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ٦- حنان محمد أحمد (٢٠٠٥م): "أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط .
- ٧- سونايت، ترجمة مكتبة جرير (٢٠٠٦م): "البرمجة اللغوية العصبية في العمل" الاختلاف الذي يحدث فارقاً في مجال العمل"، مكتبة جرير، ط٣، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- ٨- عفاف عبدالكريم حسن (١٩٩٤م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب، استراتيجيات، تقويم) منشأة المعارف، الإسكندرية .
- ٩- عنتر سليمان عبد الحكيم (٢٠٠٨م): "دبلوم وممارس البرمجة اللغوية العصبية، مقرر تدريبي"، المركز العالمي للبرمجة اللغوية العصبية، القاهرة .
- ١٠- فؤاد أحمد الدواش (٢٠٠٥م): البرمجة اللغوية العصبية "الأصول، والنشأة، الماهية، الهياكل، المفاهيم"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- ١١- ليلى عبد العزيز زهران (١٩٩١م): الأسس "الأصول" العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة .
- ١٢- محمد إبراهيم سلطان، طارق محمد جابر (٢٠١٢م): برنامج تعليمي لتنمية بعض المهارات الأساسية المندمجة في كرة القدم وفقاً لنماذج البرمجة اللغوية العصبية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة، العدد الأول، نوفمبر.
- ١٣- محمد أحمد عبد اللطيف أحمد (٢٠١١م): "التدريب العقلي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية لتطوير استراتيجيات التفكير وفعالية الأداء في بعض الرياضات الفردية"، كلية التربية الرياضية بنين، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان .
- ١٤- محمد حسن علاوى (١٩٩٢م): علم النفس الرياضي، ط٨، دار المعارف، القاهرة .

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية -- ٤٨ - -المجلد الثالث والعشرون ابريل ٢٠٢٢ م
١٥- محمد خميس أبو نمره، نايف سعادة (٢٠٠٩م): التربية الرياضية وطرق تدريسها، الشركة
العربية المتحدة للتسويق، القاهرة .

١٦- محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبوهريجة، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم
وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

١٧- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣م): طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الجزء
الثالث، الإمارات العربية المتحدة .

١٨- نجلاء إبراهيم، إيمان السيسى (٢٠١٢م): تأثير الأنماط التمثيلية باستخدام البرمجة اللغوية
العصبية على بعض المتغيرات البدنية المستوى الرقمي لمتسابق ١٠ متر حواجز، مجلة لعلوم
وفنون الرياضة، العدد الأول، نوفمبر .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

١٩- Bradbury, A., (2008) Neuro-Linguistic Programming: Time for an Informed Review. Skeptical Intelligencer

20-- Burn, Gillian (2005): NLP Pocketbook. Alresford, Hants SO24 9JH, United Kingdom: Management Pocketbooks Ltd. ISBN 978-1-903776-31-5

21- Dasari, Pushavathie (2006) :The Influence of Matching Teaching and Learning Styles on the Achievement in science of Grade six learners. University of South Africa

22- Della Sala (Editor) (2007): Tall Tales about the Mind and Brain: Separating Fact from Fiction Oxford University Press, ISBN 0198568770, p. Xxii.

23- Dilts, Robert B & Judith A DeLozier (2000): Encyclopaedia of Systemic Neuro-Linguistic Programming and NLP New Coding. NLP University Press. ISBN 0-9701540-0-3, hill.Use.

24- J.A. Bell : "problems in statistics(١٩٩٨): Learning stglesAge, and part time students" In : Education, vol. ١١٨(٤), pp. ٥٢٨-٥٢٦,

25- mInTudor(1996): Learner – centeredness as Language Education. cambridge, Cambridge university press,.

تأثير برنامج تعليمي مقترح على أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد في ضوء أنماط التعلم

* نبيل محمد مصطفى محمد

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح في ضوء أنماط التعلم بأنواعه (سمعي - بصري - حس حركي) ومعرفة تأثيره على أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي لثلاث مجموعات تجريبية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، تمثل مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية (٢٠٢١ / ٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (١٢٥) طالب فقط، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الثانوية للعام (٢٠٢١ - ٢٠٢١) حيث بلغ عددهم (٦٠) طالب تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية، الأولى (١٦ بصري)، الثانية (٢١ سمعي)، الثالثة (٢٣ حسي) وفقاً لنتائج اختبار نموذج النمط التمثيلي .

وكان من أهم نتائج البحث أن البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط التعلم له تأثيراً فعالاً على مستوى أداء المهارات الهجومية في رياضة كرة اليد، ويوصى الباحث بضرورة استخدام البرنامج التعليمي المقترح في ضوء أنماط التعلم في تدريس المهارات الأساسية في رياضة كرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي، كما يوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث باستخدام أنماط التعلم على الأنشطة الرياضية المختلفة .

Abstract

The effect of a proposed educational program on the performance of some skills Offensive handball in light of learning style

*** Nabil Muhammad Mustafa Muhammad**

The current presentation to an educational educational design teaching of all kinds (audio - visual - kinesthetic sense) and knowing its effect on skills in handball in the secondary stage. 2022), and their number is (125) students only, and the sample of the basic research was chosen randomly from secondary school students for the year (2021-2021), where they numbered (60) students who were divided into three experimental groups, the first (16 visual), the second (21 auditory), third (23 sensory) according to the representative pattern model.

One of the most important results of the research was that the proposed educational program in the light of learning patterns has an effective impact on the level of offensive skills performance in handball, and the researcher recommends the need to use the proposed educational program in light of learning patterns in teaching basic skills in handball to students of the Faculty of Physical Education At South Valley University, the researcher also recommends the need to conduct more research using learning styles on different sports activities.